★★★★★★★★★★

"المحبّة كلمة عذبة و الأعذب منها العمل بها" - المغبوط أغسطينوس

★★★★★★★★★

أيّها الأحبّاء،

إنّ أهمّ شيء في العيد هو الاشتراك في القدّاس و كل صلوات الكنيسة. ذلك لأنّه يقوّي ارتباطنا بالمسيح و ينعش حياتنا الرّوحيّة.

و الاشتراك مع العائلة يشدّد العلاقات العائليّة و يمتّن الصّداقات و هذا مهم أيضاً. يجب أن نشعر ببهجة العيد في كلّ شيء، ترتيب البيت، إعداد الطّعام و تناوله مع أفراد العائلة، الملابس الجديدة إن أمكن، و الأهمّ من كلّ شيء، كما قلنا، الاشتراك في الصّلوات.

علينا أن نشعر أنّنا نعيّد بالفرح. لا أعني أن نأخذ مناسبة عيد كنسي للأكل المفرط و الشّرب الكثير. أعني أن تأتي معنا فرحة العيد إلى البيت. قد ننشد الأناشيد أو نرتّل ترتيلة الميلاد قبل الطعام. (أو شراء شريط تراتيل الميلاد)

لا أحد يستطيع أن يأخذ منا هذا الفرح لأنّ "الله معنا".

اللّه معنا ترجمة لاسم "عمانوئيل" الّذي دعي به يسوع المسيح.

ألا جعل اللّه هذا العيد مولداً لنا في النّور، آمين.

الأب عبداللّه متّى

البطريرك أغناطيوس الرّابع هزيم

ولد في عام 1921 في مدينة محردة التّابعة لمحافظة حماة في سوريا من عائلة أرثوذكسيّة متديّنة. درس في سوريا و بعدها درس الأدب في لبنان و انضمّ إلى الخدمة في الأسقفيّة الأرثوذكسيّة المحلّيّة. بعد أن أصبح شمّاساً عام 1945، سافر إلى باريس حيث درس و تخرّج هناك من معهد القدّيس سيرجيوس اللّاهوتي، و بعد عودته إلى الوطن عمل على تأسيس معهد البلمند اللّاهوتي.

كان أحد مؤسّسي حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة في سوريا و لبنان في عام 1942 الّتي عن طريقها تمّت المساعدة لتنظيم و تجديد الحياة الكنسيّة في بطريركيّة أنطاكيا.

في عام 1953، ساعد في تأسيس رابطة الشبيبة الأرثوذكسيّة العالميّة. تمّ انتخابه سنة 1970 ميتروبوليت على محافظة اللّاذقيّة في سوريّا. و في الثّاني من تموز 1979 انتُخِب خليفةللرسولين بطرس و بولس على كرسي مدينة اللّه أنطاكيا العظمى.

توفّي أغناطيوس الرّابع هزيم في 5 كانون الأوّل 2012، إثر تعرّضة لجلطة دماغيّة.

فلنصلّ جميعاً لراحة نفس صاحب الغبطة، و لنواصل الصلاة أيضاً لكي يمنحنا الله بنعمة روحه القدّوس بطريركاً جديداً يكون على قلب الله ليقطع باستقامة كلمة حقّ.

هل تعلم؟!

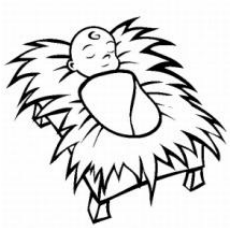

لماذا 25 كانون الأول عيد ميلاد يسوع المسيح؟

علمياً، حوالي 22 كانون الأول هو اليوم حيث أطول مدة لمغيب الشمس عن الأرض. و من بعد هدا اليوم تصبح ساعات الليل أقل و ساعات ظهور الشمس أكثر؛ أي بعد هذه الفترة تصبح الشمس في وضع فوز و انتصار على الظلمة. و إضافةً إلى ذلك، 25 كانون الأول هو عيد ولادة الشمس لدى الوثنيين! و من هي الشمس الحقيقية إلا ربنا يسوع المسيح له المجد؟ ففي عام 273 قُرِّر أنّ في هذا اليوم يحتفل بعيد ميلاد الرب يسوع المسيح أيضا، و قام الامبراطور قسطنطين حوالي عام 336 بجعل الدين المسيحي دين الامبراطورية الرومانية الرسمي. لذلك عيد الميلاد يؤكد لنا كل سنة مجيء الخالق و ما من يوم أكثر تميزا و رمزية من يوم 25 كانون الاول للتأكيد على ذلك.

لماذا نزين شجرة عيد الميلاد وما هي قصتها؟

عادة تزيين الشجرة عيد الميلاد، عادة شائعة عند الكثيرين من الناس، حيث تنصب قبل العيد بعدة أيام وتبقى حتى عيد الغطاس، وعندما نعود إلى قصة ميلاد السيد المسيح في الإنجيل المقدس لا نجد أي رابط بين حدث الميلاد وشجرة الميلاد. نتساءل من أين جاءت هذه العادة ومتى بدأت؟ بالرجوع إلى إحدى الموسوعات العلمية، نلاحظ بأن الفكرة ربما قد بدأت في القرون الوسطى بألمانيا، الغنية بالغابات الصنوبرية الدائمة الخضرة، حيث كانت العادة لدى بعض القبائل الوثنية التي تعبد الإله (ثور) إله الغابات والرعد أن تزين الأشجار ويقدم على إحداها ضحية بشرية.

تقول إحدى التحليلات أنه في عام 727 أو 722م أوفد إليهم القديس بونيفاسيوس لكي يبشرهم، وحصل أن شاهدهم وهم يقيمون حفلهم تحت إحدى أشجار البلوط، وقد ربطوا طفلًا وهموا بذبحه ضحية لإلههم (ثور) فهاجمهم وخلص الطفل من أيديهم ووقف فيهم خطيبًا مبينًا لهم أن الإله الحي هو إله السلام والرفق والمحبة الذي جاء ليخلص لا ليهلك. وقام بقطع تلك الشجرة، وقد رأى نبتة شجرة التنوب تبع من الشجرة (شجرة الميلاد الحالية)، فقال لهم أنها تمثل الطفل يسوع.

وكان كمن يقول لهم: "تستخدمون أخشاب هذه الشجرة البسيطة لبناء بيوتكم.. فلتجعلوا المسيح حجر الزاوية في منازلكم.. فهو يهِب حياتكم الإخضرار الذي لا يذبل، لتجعلوا المسيح نوركم الدائم.. أغصانها تمتد في كل الإتجاهات لتعانِق الناس، وأعلى الشجرة يشير إلى السماء.. فليكن المسيح هو راحتكم ونوركم.

المعلّمة

حين وقفت السّيّدة تومسون، المعلّمة الجديدة، أمام الصّفّ الخامس في أول يوم تستأنف فيه الدّراسة، نظرت لتلاميذها و قالت لهم: "إنّني أحبّكم جميعاً"، و لكنّها كانت تستثني في قرارة نفسها تلميذاً يجلس في الصّفّ الأمامي يدعى تيدي ستودارد. لقد راقبت السّيّدة تومسون الطّفل تيدي خلال العام السابق، و لاحظت أنه لا يلعب مع بقيّة الأطفال، و أنّ ملابسه متّسخة، و إنّه يحتاج إلى حمام بالإضافة إلى أنّه غير فرح. كما كانت تجد متعة في تصحيح أوراقه بقلم أحمر عريض الخط، و تضع عليها علامة خطأ بخطّ كبير، و بعد ذلك تكتب عبارة **"راسب"** في أعلى تلك الأوراق.

و بينما كانت تراجع المعلّمة ملفّ تيدي فوجئت بأنّ معلّمه في الصّف الثّاني كتب: "تيدي تلميذ نجيب محبوب لدى زملائه في الصف، و لكنّه منزعج بسبب إصابة والدته بمرض العضال، ما جعل الحياة في المنزل يسودها القلق." أمّا معلّمه في الصف الثالث قد كتب عنه: "كان لوفاة أمّه وقع صعب عليه. لقد حاول الاجتهاد، و بذل أقصى ما يملك من جهود، و لكنّ والده لم يكن يهتمّ به، و هذا ما أثّر عليه كثيراً." و هنا أدركت السّيّدة تومسون المشكلة، فشعرت بالخجل من نفسها. و قد تأزّم موقفها أكثر عندما أحضر لها تلاميذها هدايا عيد الميلاد ملفوفة في أشرطة جميلة و ورق برّاق. أمّا هديّة تيدي، فقد كانت ملفوفة بورق أسمر مأخود من الأكياس التي توضع فيها أغراض البقالة، و بطريقة غير مرتّبة!

تألّمت السّيّدة تومسون و هي تفتح هديّة تيدي، إذ وجدت فيها عقداً مؤلّفاً من ماسات مزيّفة ناقصة الأحجار، و قارورة عطر ليس فيها إلّا الرّبع فقط. و لكن سرعان ما عبّرت السّيّدة تومسون عن إعجابها الشّديد بجمال ذلك العقد، ثمّ لبسته و وضعت قطرات من العطر على معصمها. و لم يذهب تيدي بعد الدراسة إلى منزله في ذلك اليوم إلّا بعد أن قال للسيّدة تومسون: "إنّ رائحتك اليوم كرائحة والدتي!!"

و منذ ذلك اليوم أولت السيدة تومسون اهتماماً خاصّاً بتيدي، و عندها بدأ عقله يستعيد نشاطه، و كلّما شجّعته كانت استجابته أسرع. و بعد مضي عام، وجدت السيدة تومسون رسالة عند بابها للتلميذ تيدي يقول فيها: "إنها أفضل معلّمة قابلها في حياته."

و بعد 14 سنة ، جاءها خطابٌ من "الطبيب ثيودور(تيدي) إف. ستودارد" يقول فيه أنّه أحبّ فتاة أحلامه و سوف يتزوّجها، و طلب منها أن تأتي لتجلس مكان والدته في حفل زواجه. و قد وافقت السيّدة تومسون على ذلك، و العجيب في الأمر أنها كانت ترتدي العقد نفسه الذي أهداه لها في عيد الميلاد، و الأكثر من ذلك أنّها أصرّت على أن تتعطّر بالعطر نفسه الذي ذكّره بأمّه في آخر عيد ميلاد!! احتضن كلّ منهما الآخر، و همس الدكتور في أذن المعلّمة قائلاً: "أشكرك على ثقتك فيّ، و لأنّك جعلتني أشعر بأنني مهمّ، و أنّني يمكن أن أكون ناجحاً." فردّت السّيّدة تومسون و الدموع تملأ عينيها: "بل أنت من علّمني كيف أكون معلّمة ناجحة. لم أكن أعرف كيف أعلّم حتّى قابلتك."

نرجو أن تكون هذه القصّة ملهمة لمن يقرؤها من الآباء و الأمّهات و المعلّمين و المعلّمات و الأصدقاء و الصّديقات.

((** تيدي ستودارد هو الطبيب الشهير الذي لديه جناح باسم مركز "ستودارد" لعلاج السرطان في مستشفى في ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأميركيّة.**))

Games

1- اجري الأبحاث اللّازمة و أكمل النشيد التالي:

ضوّي شموع و ضوّي _____، اللّيلة رح يولد _____،

طفل صغيّر ب_____، أحلى و أنقى من الينبوع.

لمّا عليّي خيرك هلّ، الشّوك بقلبي تحوّل _____.

نورك ربّي _____ الكلّ، و صوتك بالدّنيي _____.

أحلى و أنغم _____، عم ردّدها _____.

زرعت _____ الحنيي، و من عيني نشفت _____.

أرسلوا أجوبتكم إلى العنوان الالكتروني أدناه، و سنعلن أسماء ال 3 الأوائل في العدد التالي!

2- ساعد المجوس للوصول إلى يسوع!!

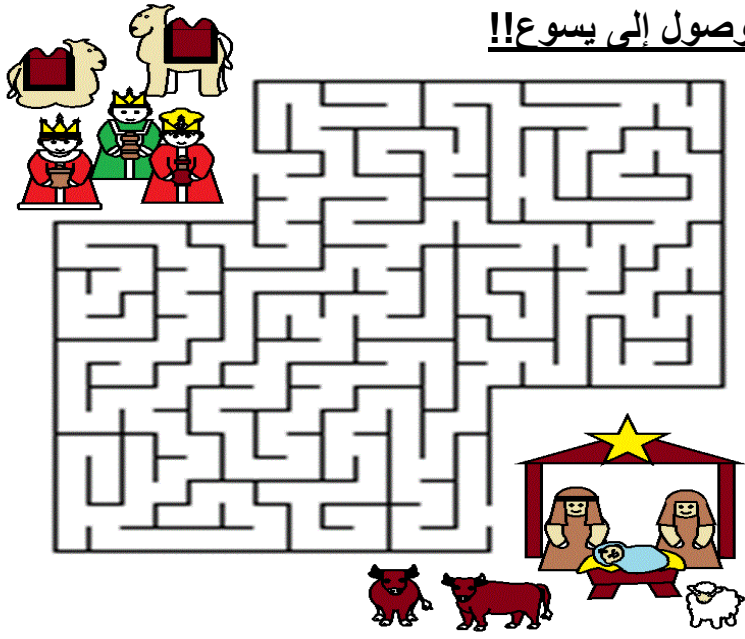

شاركوا في النّشرة من خلال إرسال كتاباتكم أو تعليقاتكم إلى العنوان التّالي:

deddehmjo@hotmail.com

أسرة الإعلام - حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة